



مرويات الإمام محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ) التفسيرية في
الجزء الأول من سورة البقرة في كتابه تعظيم قدر الصلاة جمعاً ودراسة.

٢- أحمد قاسم عبد الرحمن محمد

١- أسماء علاء عمر سعد

جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية

الملخص

١- الإيميل:

Asm20i202@uoanbar.edu.iq

٢- الإيميل:

Isl.ahmedk@uoanbar.edu.iq

هذه الدراسة تتألف من مبحثين: الأول: الإمام المروزي وكتابه تعظيم قدر الصلاة، واشتمل على سيرة الإمام المروزي الشخصية والعلمية، والتعريف بكتابه تعظيم قدر الصلاة ومنهجه فيه، والمبحث الثاني: جمع ودراسة لمروياته التفسيرية في الجزء الأول من سورة البقرة، وبيان غريب الألفاظ منها إن وجد، ثم تفسيراً إجمالياً للآية، فتوثيقها من كتب التفسير بالمأثور وكتب الحديث التي تناولتها، فالحكم على إسناد الرواية، وبينت الدراسة بعد الاستقراء والبحث والتمحيص أن عدد المرويات التفسيرية في سورة البقرة في كتاب تعظيم قدر الصلاة إحدى عشرة رواية، ولكننا درسنا في هذا البحث المرويات التفسيرية في الجزء الأول فقط، البالغ عددها خمس روايات، معظمها وردت بأكثر من طريق عن الصحابة أو التابعين.

DOI: 10.34278/aujis.2023.181052

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٩/١٥ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٢/١١/٢٧ م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٣/١٢/١ م

الكلمات المفتاحية:

المروزي، مرويات، تفسير، سورة البقرة.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



The exegetical narratives of Imam Muhammad bin Nasr Al-Marwazi (d. 294 AH) in the first part of Surat Al-Baqara from his book Exalting the Destiny of Prayer in collection and study.

¹ **Asmaa Alaa Omar**

² **Prof. Dr. Ahmed Kassim
AbdulRahman**

University Of Anbar- college of
Islamic sciences

University Of Anbar- college of
Islamic sciences

Abstract:

This study consists of two sections: the first: Imam Al-Marwazi and his book "Exalting the Destiny of Prayer", and it included the personal and scientific biography of Imam Al-Marwazi, introducing his book "Making the Value of Prayer" and his methodology in it, and the second topic: collecting and studying his explanatory narratives in the first part of Surat Al-Baqara, and clarifying strange words from it, if any. Then, a general explanation of the verse, documenting it from the books of exegesis of the tradition and the books of hadith that dealt with it, so the judgment is on the attribution of the novel, and the study showed after extrapolation, research and scrutiny that the number of explanatory narrations in Surat Al-Baqara in the book of glorifying the value of prayer is eleven narrations, but we studied in this research the explanatory narrations In the first part only, which numbered five narrations, most of them were reported by more than one route from the companions or followers.

1: Email:

Asm20i202@uoanbar.edu.iq

2: Email

Isl.ahmedk@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2023.181052

Submitted: 15/9 /2022

Accepted: 27/11 /2022

Published: 1 /12 /2023

Keywords:

Al-Marwazi, Narrations,
Interpretation, Surat Al-Baqarah.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

[\(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/\)](http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الحمد لله الذي وهبنا لساناً ناطقاً ، وعقلاً مفكراً؛ ليخط قلمنا ما يجول في فكرنا وخطرتنا، والصلاة والسلام على مصباح الدجى ونور الهدى رسولنا الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأخيار الأبرار. أما بعدُ :

فعلم التفسير : هو من أهم علوم القرآن وأجلها، فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم ، ويعدُّ الوسيلة الوحيدة التي نتمكن من خلالها معرفة وفهم مقاصد الله تعالى ، ولا تخفى أهميته البالغة في تثبيت العقيدة في نفوس المسلمين، ومعرفة الأحكام الشرعية ، وأحداث سيرة النبي _صلى الله عليه وسلم_ والأُمم السابقة ، ولا يحدث كل هذا لولا الاهتمام بعلم التفسير .

ولقد وقع نظرنا على كتاب (تعظيم قدر الصلاة) للإمام محمد بن نصر المروزي ، فأحببنا أن نستخرج ما به من مرويات تفسيرية ذات قيمة علمية كبيرة ، واخترنا منها في هذه البحث المتواضع مروياته في الجزء الأول من سورة البقرة البالغ عددها خمس روايات، علماً أن عدد رواياته المذكورة في كتابه تعظيم قدر الصلاة لسورة البقرة إحدى عشرة رواية، ولكننا اخترنا منها الخمس الأولى اختصاراً، فكان عنوان بحثنا موسوماً:

المرويات الإمام محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ) التفسيرية في الجزء الأول من سورة البقرة في كتابه تعظيم قدر الصلاة جمعاً ودراسة.
خطة البحث: اشتمل البحث على مبحثين وخاتمة.

المبحث الأول: الإمام المروزي وكتابه تعظيم قدر الصلاة، واشتمل على مطلبين: الأول: سيرة الإمام المروزي الشخصية والعلمية، والثاني: كتاب الإمام المروزي تعظيم قدر الصلاة ومنهجه فيه.

المبحث الثاني : مرويات الإمام المروزي (ت ٢٩٤هـ) التفسيرية في الجزء الأول من سورة البقرة، وفيه خمسة مطالب: مروياته في الآية (٣)، والثاني: مروياته في الآية (٤٥)، والثالث: مروياته في الآية (٥٤)، الرابع: مروياته في الآية (١١٢)، والخامس: مروياته في الآية (١٢١)، ثم ختمنا البحث بخاتمة بينا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

المبحث الأول: الإمام المروزي وكتابه تعظيم قدر الصلاة.

المطلب الأول: سيرة الإمام المروزي الشخصية والعلمية

أولاً: اسمه:

هو: "محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي" (١)، وقد ذكر اسمه عند البيهقي: "محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عمر بن سعيد بن حفص بن هاشم أبو سهل الحفصي الكشميهني المروزي" (٢)، وتفرد الذهبي وابن هداية الله فقط في اسم جده؛ فقال الذهبي: إن اسم جده (الحجاج) (٣)، وقال ابن هداية الله: (إن اسمه يحيى) (٤).

ثانياً: نسبه:

المروزي: وهي نسبة إلى قبيلته بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي هذه النسبة إلى مرو الشاهجان (٥).

(١) علي بن الحسن ابن عساكر. (ت ٥٧١هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمروي. (دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، ١٠٧/٥٦. محمد بن أحمد الذهبي. (ت ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط ٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ٣٣/١٤. خير الدين بن محمود الزركلي. الأعلام. (ت ١٣٩٦هـ). ط ٥. (دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ١٢٥/٧.

(٢) محمود بن عبد الفتاح النحال. إتحاف المرتقي بترجم شيوخ البيهقي. قدّم له: الشيخ مصطفى العدوي. إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة. ط ١. (دار الميمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، ٥٠٤.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٣/١٤.

(٤) ينظر: أبو بكر بن هداية الله الحسيني. (ت ١٠١٤هـ). طبقات الشافعية للحسيني. تح: عادل نويهض. ط ٣. (بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م)، ص: ٣٤.

(٥) المرو: وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام، وهي على نهر عظيم فلها سميت بذلك، وهي صغيرة بالنسبة إلى مرو الأخرى، خرج منها خلق من أهل الفضل ينسبون مرورودي ومرّودي. ياقوت بن عبد الله الحموي. (ت ٦٢٦هـ). معجم البلدان. ط ٢. (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ١١٢/٥. وينظر: علي ابن الأثير. (ت ٦٣٠هـ). اللباب في تهذيب الأنساب. (بيروت: دار صادر)، ١٩٩/٣.

وقال السبكي : "وكان أبوه مروزيًا" (١) .

والمروزي: "منسوب إلى (مرو) زادوا فيها الزاي وهي إحدى مدن خراسان(٢)، ومدائن خراسان أربعة، نيسابور، وهرات، وبلخ، ومرو، وهي أعظمها، ولهذا يعبر أصحابها بالخراسانيين تارة، وبالمرأوزة أخرى"(٣) .

ثالثاً: كنيته:

كُني الإمام محمد بن نصر بأبي عبد الله (٤) ، وكثير من ناداه بكنيته هذه حسب المصادر والمراجع التي تم الاطلاع عليها فقد أبانت ذلك وأوضحته .

(١) عبد الوهاب السبكي. (ت ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى. تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط٢. (هجر للطباعة النشر، ١٤١٣هـ)، ٢/٢٤٦. الذهبي، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٣٣.

(٢) خراسان: "بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق أزدوار قسبة جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو، وهي كانت قصبته، وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون ". الحموي، ٣٥٠/٢ .

(٣) الحسيني، ص: ٣٥ .

(٤) ينظر: أحمد الخطيب البغدادي.(ت ٤٦٣هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. ط١. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)، ٤/٥٠٥. وابن عساكر، تاريخ دمشق، ص: ٥٦ / ١٠٧. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٣/١٤ . محمد بن أحمد الذهبي.(ت: ٧٤٨هـ) . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تح: بشار عواد معروف. ط ١. (دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ٦/١٠٤٥. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي. (ت ٩١١هـ). حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط١. (مصر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م)، ١/٣١٠. والزركلي، الأعلام، ١٢٦٢/٢.

رابعاً: مولده:

لم يختلف المؤرخون على الاطلاق في سنة ومكان ولادة الإمام محمد بن نصر المروزي ، على أنه ولد في بغداد سنة اثنتين ومائتين (١).

خامساً: نشأته:

وُلد الإمام محمد بن نصر المروزي في بغداد ، ومنشؤه في نيسابور (٢) ، ثم صار أحد رجال خرسان الأربعة الذين يشار إليهم بالبنان (٣) ، ورحل رحلة طويلة ولم تحدد المراجع لنا تاريخ أول رحلة له ولكن بالتأكيد كانت قبل سنة ٥٢٢٦ هـ ؛ إذ في هذه السنة توفي محمد بن مقاتل الكسائي أبو الحسن المروزي وهو شيخ المروزي

(١) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨٥/٤ . الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٣/٤ . إسماعيل ابن كثير. (ت ٧٧٤هـ). طبقات الشافعيين. تح: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب. (مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ١٨٤/١. عمر بن علي ابن الملقن. (ت: ٨٠٤ هـ). العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تح: أيمن نصر الأزهرى وسيد مهني. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ٣٦/٣٠. الزركلي، الأعلام، ٧/ ١٢٥.

(٢) نيسابور: (بفتح أوله، والعامه يسمونه نساوور): "وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم أر فيما طوّقت من البلاد مدينة كانت مثلها، قال بطليموس في كتاب الملحمة: مدينة نيسابور طولها خمس وثمانون درجة، وعرضها تسع وثلاثون درجة، خارجة من الإقليم الرابع في الإقليم الخامس، طالعها الميزان، ، وقد ذكرنا في جمل ذكر الأقاليم أنها في الرابع، وفي زيح أبي عون إسحاق بن علي: إن طول نيسابور ثمانون درجة ونصف وربع، وعرضها سبع وثلاثون درجة، وعدّها في الإقليم الرابع، واختلف في تسميتها بهذا الاسم فقال بعضهم: إنما سميت بذلك لأن سابور مرّ بها وفيها قصب كثير فقال: يصلح أن يكون ههنا مدينة، فقيل لها نيسابور، وقيل في تسمية نيسابور وسابور خواست وجنديسابور". الحموي، ٣٣١/٥.

(٣) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ٢/ ٢٤٦، ٢٦. عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي. (ت ٧٧٢هـ). طبقات الشافعية. تح: كمال يوسف الحوت. ط١. (دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م)، ٢٤٧/٢. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٥/١٤. والرجال الأربعة هم : عبد الله بن المبارك المروزي، وأسحاق بن راهويه ،ويحيى بن يحيى النيسابوري ،ومحمد بن نصر المروزي .

(١)، وله أثر واضح في خدمة السنة النبوية فحصيلته ما خلفه من مؤلفات ثرية خير برهان على ذلك ، وثبتت له الإمامة في مجال السنة والفقهاء والعقيدة والحديث من بين أقرانه العلماء وأقام بمصر مدة تفقه فيها على أصحاب الشافعي ثم رجع ، حيث استوطن بسمرقند^(٢) إلى أن توفي فيها^(٣)، أما عن موارده المالية فقد كان يزاول التجارة ، وقد مرّ بنائبة مادية أثناء رحلاته العلمية^(٤).

سادساً: وفاته:

توفي الإمام محمد بن نصر المروزي سنة أربع وتسعين ومائتين (٢٩٤هـ) ، وله اثنتان وتسعون سنة ، في سمرقند في شهر محرم^(٥) ، وجميع من ترجم له اتفق على سنة ومكان وفاته دون منازع من أحد.

(١) أحمد بن ابن حجر العسقلاني. (ت ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط ١. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ) ، ٤٦٨/٩.

(٢) سمرقند : " سمرقند بفتح أوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر وهو قصبه الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه قال أبو عون سمرقند في الأقليم الرابع طولها تسع وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الأزهرى بناها شمر أبو كرب فسميت شمر كنت فأعربت فقيل سمرقند هكذا تلفظ به العرب في كلامها وأشعارها" . الحموي، ٢٤٦/٣_٢٤٧.

(٣) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨٥/٤ . وينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٠٤٥/٦ ، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٠٩/٥٧. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ١٩٥/٢ . ابن كثير، طبقات الشافعيين، ١٨٤/١ . ابن الملقن، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، ٣٦/٣٠ . وينظر: جلال الدين السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ٣١٠/١ . وينظر: الحسيني، ص: ٣٤. الزركلي، الأعلام، ١٢/٧. محمد بن عبد الرحمن المغراوي. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (أكثر من ٩٠٠٠ موقف لأكثر من ١٠٠٠ عالم على مدى ١٥ قرناً). ط ١. (القاهرة - مراكش: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - النبلاء للكتاب)، ٤٥٩/٤ .

(٤) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٥١٠/٤.

(٥) ينظر: وابن عساكر، تاريخ دمشق، ١١٦/٥٦.

المطلب الثاني: كتاب الإمام المرّوزي تعظيم قدر الصلاة ومنهجه فيه

أولاً: أهمية الكتاب:

لا غرو أن الإمام محمد بن نصر المرّوزي خلفاً مصنفاً قيمة في فنون مختلفة ، فقد وصفه الخطيب البغدادي في تاريخه: بأنه (صاحب المصنفات الكثيرة والكتب الجمّة)^(١) ، فكان كتابه (تعظيم قدر الصلاة) محط أنظار العلماء ، لما له من أهمية بالغة تتضح من اسمه ؛ لأنه يبين عظم الصلاة وأهميتها في الشريعة الإسلامية ، فهي أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة، وتركها الحد الفاصل بين الشرك والإسلام، وهي وصية رسول الله _صلى الله عليه وسلم_ قبل انتقاله للرفيق الأعلى ، فقد أثنى العلماء عليه لما حوى من زمرة من الأحاديث النبوية الشريفة، وجملة من الأسانيد التي نلتبس منها فوائد عظيمة، وقد تعرض الإمام لمسائل عقديّة وإيمانية فيه ، وكذلك تعرض لمسألة حكم تارك الصلاة وذهب إلى أنه خارج عن الملة (كافر) ، وغير ذلك من المعلومات القيمة التي أودعها في كتابه، وقد حوى الكتاب كذلك على الكثير من المرويات التفسيرية القيمة لبعض الآيات القرآنية، وسيلاحظ ذلك القارئ اثناء تقليبه صفحات هذا الكتاب .

ثانياً: طبعات الكتاب وتحقيقاته:

بعد الاستقصاء والتمحيص والبحث تم الوقوف على طبعات كتاب : (تعظيم قدر الصلاة) ، وهي خمس طبعات، منها طبعات تجارية، ومنها طبعات بتحقيقات علمية نافعة ، وهي كالآتي :

الطبعة الأولى: طبعة مكتبة الدار _المدينة المنورة_ عام ١٤٠٦هـ _تحقيق

وضبط وتخرّيج الأحاديث : الدكتور عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، وتعدّ من

الطباعات الأكثر انتشاراً، وقد طبع هذا الكتاب بمجلدين ضخمين من القطع المتوسط .

(١) الخطيب البغدادي، ٣/٣١٥ .

الطبعة الثانية: طبعة مكتبة العلم _ القاهرة _ عام ١٤٢١هـ _ تحقيق وضبط وتخرير الدكتور أبي مالك كمال بن السيد سالم وهي الطبعة التي اعتمدها في رسالتي للماجستير، وتقع في مجلد واحد فقط من الحجم المتوسط.

الطبعة الثالثة : طبعة دار العقيدة _ القاهرة _ الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ _ تحقيق وضبط وتخرير الأحاديث الأستاذ أحمد أبي المجد ، وتقع في مجلد واحد من الحجم المتوسط.

الطبعة الرابعة : طبعة دار الهدى النبوي مصر _ القاهرة _ دار الفضيلة الرياض _ وهي طبعة مشتركة الطبعة الأولى ، ١٤٣٢هـ _ تحقيق وضبط وتخرير الأحاديث : محمد بن سليمان بن صالح الربيش، وتقع في مجلد واحد من الحجم المتوسط ، وتعدُّ هذه الطبعة من الطبعات الأكثر انتشاراً .

الطبعة الخامسة : دار الصمعي للنشر والتوزيع _ الرياض _ مكتبة الملك فهد الوطنية _ الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ _ تهذيب وتقريب: الأستاذة الدكتورة أسماء بنت سليمان بنت سويلم، وتقع في مجلد واحد من الحجم المتوسط، وتتميز هذه الطبعة بأن الدكتورة أسماء قامت بتهذيب الكتاب واختصاره، فقد حذفت جميع الأسانيد تجنباً للطول وليسهل على القارئ قراءته أو حفظه، واكتفت بالإسناد عن الصحابي أو التابعي راوي الحديث فقط دون ذكر سلسلته المتصلة به.

ثالثاً: صحة نسبه إلى المؤلف:

لقد تضافرت جميع الأدلة على إنَّ كتاب (تعظيم قدر الصلاة) منسوب إلى الإمام أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي ، فلا خلاف بين العلماء على ذلك ؛ فسند رواية الكتاب يتصل بالمؤلف، والإسناد من أقوى الأدلة على صحة نسبة الكتاب له ، وكذلك ذكر الذين ترجموا للإمام أن له كتاباً اسمه (تعظيم قدر الصلاة) ، زد على ذلك ما نقل عن بعض الأئمة نصوص كثيرة أحوالها عليه، على سبيل المثال لا الحصر، ما نقله الذهبي : "لما كانت المعاصي بعضها كفوفاً وبعضها ليس بكفر، فرّق بينها الله تعالى، فجعلها على أنواع ثلاثة: فنوع منها كفر، ونوع منها فسوق، ونوع منها عصيان، ليس بكفر ولا فسوق، وأخبر أنه كرهها إلى المؤمنين كلها ، ولما كانت الطاعات داخلة في الإيمان كلها، وليس فيها شيء خارج عنها، لم

يُفَرِّقُ بينها، فما قال: حُبِّ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَالْفَرَائِضَ وَسَائِرَ الطَّاعَاتِ، بَلْ أَجْمَلَ ذَلِكَ، بقوله: ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَرَزَيْتَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾^(١)، فدخل في هذه الآية جميع الطاعات؛ لأنه قد حُبِّبَ الْإِيمَانَ، فدخل فيه جميع الطاعات، لأنه قد حُبِّبَ إِلَيْهِمُ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ، وَسَائِرَ الطَّاعَاتِ حُبَّ تَدِينٍ، وَيَكْرَهُونَ الْمَعَاصِيَ كَرَاهِيَةً تَدِينٍ، مِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ)^(٢) (٣)، وَنَصَّ هَذَا الْكَلَامَ مُوجُودًا فِي كِتَابِ (تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ) ، وَلَكِنْ الْاِخْتِلَافُ كَانَ فِي اسْمِ الْكِتَابِ فَقَدْ أُطْلِقَ عَلَيْهِ أَسْمَاءٌ عَدَّةٌ:

- **كتاب الصلاة** : وقد ذكره ابن كثير بقوله : "صنف كتاباً عظيماً في الصلاة"^(٤) ، والسيوطي^(٥) ، وحاجي خليفة^(٦) وإسماعيل باشا البغدادي^(٧) وبعض المتأخرين تأثروا بما اطلقته دار الكتب المصرية في فهرسها (مسند المروزي) ، ومنهم الزركلي في الأعلام^(٨).
- **تعظيم قدر الصلاة** : وقد أطلق عدد من العلماء عليه هذا الاسم ومنهم السليمانى فقد نقل عنه الذهبي قوله : (وله _أي محمد بن نصر_ كتاب (تعظيم قدر الصلاة) ، وكتاب (رفع اليدين) وغيرها من الكتب المعجزة)^(٩) ، وكذلك السبكي^(١٠) والإسنوي^(١١) وآخرون .

(١) سورة الحجرات : من الآية ٧.

(٢) احمد بن حنبل. (ت ٢٤١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط ، وآخرون.

١. (مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ١/٢٦٩ (١١٤) .

(٣) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٥/١٤ .

(٤) إسماعيل ابن كثير. (ت ٧٧٤هـ). البداية والنهاية. (دار الفكر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)،

١١٥/١١ .

(٥) ينظر: السيوطي، تذكرة الحفاظ، ٤٨٥ .

(٦) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٤٣٣/٢ .

(٧) ينظر: إسماعيل باشا البغدادي. (ت ١٣٩٩هـ). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين.

(بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥١م)، ٢١/٦ .

(٨) ينظر: الزركلي، الأعلام، ١٢٥/٧ .

(٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٧/١٤ .

(١٠) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ٢٥٢/٢ .

(١١) ينظر: الإسنوي، طبقات الشافعية، ٣٧٢/٢ .

والذي يترجح لدينا أن هذا هو اسم الكتاب ؛ لأن الإمام كرر هذه التسمية في ثنايا كتابه أكثر من مرة حيث قال : " باب تعظيم قدر الصلاة " (١) .

- **تعظيم الصلاة :** وقد أطلق بعض العلماء عليه (تعظيم الصلاة) (٢) اختصاراً .

رابعاً: منهج الإمام المروزي في كتابه (تعظيم قدر الصلاة):

كتاب (تعظيم قدر الصلاة) للإمام محمد بن نصر المروزي كتاب كبير الحجم ، ذو فائدة علمية تتضح من اسمه ،مثل المسائل العقدية وما يتعلق بها من :تعظيم قدر الصلاة، ومسألة الإسلام والإيمان والتفريق بينهما، سائناً في ذلك الآيات والأحاديث ، وبيّن حكم تارك الصلاة أهو كافر كفر أكبر، أم أصغر فيه، ورد على المرجئة (٣) ، قسّم الإمام الكتاب على أبواب ، ولكل باب أفرد عنوان خاص به ، وأورد لكل باب ما يتصل به من أدلة ؛ قد يذكر الأدلة ثم يتبعها بتعليق له ؛ أو يذكر تعليقاً ثم يعقبه ما يؤيده من أدلة ،وعلى الرغم من أن فيه جزء مفقود في آخر الكتاب ، إلا إنّ عدد صفحاته تتراوح بين (٦٥٥_١٠٩٦) بحسب الطبعة والتحقيق ، وقد احتوى الكتاب على زمرة من النصوص المسندة عددها (١١٠٤) ، مرقمة بحسب ترقيم المحقق وطريقته في عدّها .

(١) ينظر: محمد بن نصر المروزي. (ت ٢٩٤هـ). تعظيم قدر الصلاة. تح: أبو مالك كمال بن سالم. ط١. (مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، ١٤٢٤هـ)، ص: ٤٩ ، ومقدمة تعظيم قدر الصلاة ، بتحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ١/٦٨ .

(٢) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ٢/٢١ .

(٣) المرجئة : إطلاق اسم المرجئة على الجماعة الذين كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد، واما المعنى الثاني فهو إعطاء الرجاء، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وقيل الإرجاء: تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا؛ من كونه من أهل الجنة، أو من أهل النار". الشهرستاني، الملل والنحل، ١/١٣٩ .

المبحث الثاني: مرويات الإمام المروزي (ت ٥٢٩٤هـ) في الجزء الأول من سورة البقرة.

وردت عن الصحابة والتابعين في سورة البقرة مرويات عدّة بلغت إحدى عشرة رواية دون المكررة وسأبين الروايات الخمس للجزء الأول من السورة على النحو الآتي في هذه المطالب:

المطلب الأول: مروياته في الآية ٣ في سورة البقرة:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(١).
غريب الألفاظ:

الصلاة لغةً: الدعاء، أما اصطلاحاً: "عبارة عن أركان مخصوصة ، وأذكار معلومة ، بشرائط مخصوصة، في أوقات مقدرة"^(٢) .
التفسير الإجمالي للآية:

الإيمان في الشريعة : إقرار باللسان ، وتصديق بالقلب ، وعمل بالأركان ، أما الإسلام فهو الانقياد والخضوع وعمل بالجوارح، فكل إسلام إيمان وليس كل إيمان إسلام^(٣)، ولذلك قدّم الإيمان على الإسلام في هذه الآية ، والناس في الحياة الدنيا على ثلاثة أحوال ، مؤمن، وكافر، ومنافق ، فبين الله سبحانه وتعالى في بداية القرآن الكريم من سورة البقرة في هذه الآية والآيتين اللتين تليها أحوال المؤمنين وصفاتهم فقال: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(٤) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ

(١) سورة البقرة : الآية ٣.

(٢) سعدي أبو حبيب. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً. ط٢. (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ٢١٦.

(٣) ينظر: الحسين بن مسعود البغوي. (ت ٥١٠هـ). معالم التنزيل في تفسير القرآن. تح: عبد الرزاق المهدي. ط١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ)، ٨٢/١.

مِنْ قَبْلِكَ وَيَأْخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴿١﴾،
ثم ذكر أحوال الكافر فالمنافق .

قال الإمام محمد بن نصر المروزي: "حدثنا أبو الوليد، ثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرني أبو سعيد، أنه سمع الحسن، يقول في قول الله: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ قال: يقيمون الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وخشوعها في مواقيتها" (٢) .

وعن مقاتل بن حيان والزهري قالاً بمثل قول الحسن (٣) .

ذكر الطبري (٤)، والسمرقندي (٥)، والثعلبي (٦)، والبغوي (٧)، والزمخشري (٨)، والبيضاوي (٩)، والخازن (١٠) .

(١) سورة البقرة: الآيات ٣-٥ .

(٢) المروزي، ٦٢ (٥٩)، باب: أحاديث في ورز تاركها.

(٣) المروزي، ٦٢-٦٣، (٦٠) عن الزهري، (٦١) عن مقاتل بن حيان: باب: أحاديث في ورز تاركها.

(٤) ينظر: محمد بن جرير الطبري. (ت ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاكر. ط ١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ٢٤٢/١ .

(٥) ينظر: نصر بن محمد السمرقندي. (ت ٣٧٣هـ). بحر العلوم. تح: الشيخ علي محمد معوض، وآخرون. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ٢٣/١ .

(٦) ينظر: أحمد بن محمد الثعلبي. (ت ٤٢٧هـ). الكشف والبيان عن تفسير القرآن = تفسير الثعلبي. تح: أبو محمد بن عاشور. مراجعة: نظير الساعدي. ط ١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)، ١٤٨/١ .

(٧) ينظر: البغوي، ٨٤-٨٥ .

(٨) ينظر: محمود بن عمرو الزمخشري. (ت ٥٣٨هـ). الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. ط ٣. (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، ٣٩/١ .

(٩) ينظر: عبد الله بن عمر البيضاوي. أنوار التنزيل وأسرار التأويل. (ت ٦٨٥هـ). تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي. ط ١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، ٣٨/١ .

(١٠) ينظر: علي بن محمد الخازن. (ت ٧٤١هـ). لباب التأويل في معاني التنزيل. تح: محمد علي شاهين. ط ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٢٥/١ .

وكذلك النسفي^(١)، وابن كثير^(٢)، والثعالبي^(٣)، أن معنى قوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ هي إقامة الصلوات الخمس بمواقيتها وإسباغ طهورها وإتمام ركوعها وسجودها . وبعد البحث في كتب الحديث المعتمدة والموثقة لم نجد من المحدثين من أخرج هذه الرواية سوى الإمام محمد بن نصر المروزي فهو من أئمة الحديث في عصره وله أسانيد انفرد بها عن غيره من أئمة الحديث ، وهذه الرواية من انفرداته.

الحكم على الرواية:

إسنادها ضعيف لأجل أبي سعيد _ مولى عبد الله بن عامر بن كريز الخزاعي^(٤) ، وإسنادها حسن إن كانت من طريق أبي أحمد بن عبد الرحمن بن بكار _ أبو الوليد _ قال عنه النسائي: (صالح)^(٥)، وقد ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، ولين الإسناد لأجل أبي وهب محمد بن مزاحم العامري كما نقل ابن حجر العسقلاني : قال السليمانى عنه : (فيه نظر)، وقال ابن سعد : كان خيراً فاضلاً^(٧).

(١) ينظر: عبد الله حافظ الدين النسفي. (ت ٧١٠هـ). مدارك التنزيل وحقائق التأويل. تح: يوسف علي بديوي. ط١. (بيروت: دار الكلم الطيب، ١٩٤٩هـ - ١٩٩٨م)، ٤١/١ .

(٢) ينظر: إسماعيل ابن كثير. (ت ٧٧٤هـ). تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير. تح: محمد حسين شمس الدين. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٤٩هـ)، ٨٠/١ .

(٣) ينظر: عبد الرحمن بن محمد الثعالبي. (ت ٨٧٥هـ). الجواهر الحسان في تفسير القرآن = تفسير الثعالبي. تح: محمد علي معوض - عادل أحمد عبد الموجود. ط١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، ١٨٣/١ .

(٤) ينظر: محمود بن أحمد العيني. (ت ٨٥٥هـ). مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تح: محمد حسن. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، ٣٠٠/١ (٢٩٣٦).

(٥) ينظر: النسائي، تسمية مشايخ النسائي، ٨٠ (١٤).

(٦) ينظر: محمد البستي ابن حبان. (ت ٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)، ٣٢/٨ (١٢٠٨٦).

(٧) ينظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٩/ ٤٣٧ (٧٢٣).

المطلب الثاني: مروياته في الآية: ٤٥ من سورة البقرة:

قال تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ (١).

غريب الألفاظ:

خشع: (الضراعة)، وأكثر استعمال الخشوع في الجوارح، والضراعة في ما في

القلب (٢).

التفسير الإجمالي للآية:

الصبر والصلاة معونتان من الله عزّ وجل للعبد في حال نزول المصائب، وقيل إن الصبر هو الصوم وسُمي الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والرفث، ولذلك يسمى شهر رمضان شهر الصبر (٣)، والصبر صبران كما ذكر عمر بن الخطاب: الحسن منه صبرٌ على مصيبة، والأحسن الصبر عن محارم الله (٤)، وقيل الصبر على ثلاثة أوجه: صبر على المصائب والشدائد، وصبر على طاعة الله وهو أشد من الأول وأكثر أجراً، والثالث الصبر عن المعصية وهو أشد من الأول والثاني، وأكثر أجراً منهما (٥).

أولاً: قال الإمام محمد بن نصر المروزي: "حدثنا يحيى بن يحيى، أنا هشيم، عن خالد بن صفوان، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: نعي إلى ابن

(١) سورة البقرة: الآية ٤٥ .

(٢) ينظر: الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني. (ت: ٥٠٢هـ). المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي. ط١. (دمشق- بيروت: دار القلم- الدار الشامية، - ١٤١٢ هـ)، ص: ٢٨٣.

(٣) ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ١/١٥٥.

(٤) ينظر: عبد الرحمن جلال الدين السيوطي. (ت ٩١١هـ). الدر المنثور في التفسير بالمأثور. (بيروت: دار الفكر)، ١/١٥٩.

(٥) ينظر: السمرقندي، ١/٤٩.

عباس ابن له وهو في سفر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم نزل فصلی ركعتين، ثم قال: فعلنا ما أمر الله به، وتلا هذه الآية: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾^(١).
ذكر بعض المفسرين هذه الرواية ومنهم: الطبري^(٢)، والقرطبي^(٣)، والزمخشري^(٤)، وأبو حيان^(٥)، وابن جزري^(٦)، والخازن^(٧)، وابن كثير^(٨)، والسيوطي^(٩)، والشوكاني^(١٠)، وحكمت بن بشير^(١١).

- (١) المرؤزي، ١٣٣_١٣٤ (٢٠١)، باب: عمود الدين الصلاة.
(٢) ينظر: الطبري، ١/١٤٠.
(٣) ينظر: محمد بن أحمد القرطبي. (ت ٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي. تح: هشام سمير البخاري. (الرياض: دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، ١/٣٧٢.
(٤) ينظر: الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل، ١/١٣٤.
(٥) ينظر: محمد بن يوسف أبو حيان. (ت ٧٤٥هـ). البحر المحيط في التفسير. تح: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر ١٤٢٠هـ)، ١/٢٩٨.
(٦) ينظر: محمد الكلبى الغرناطي. (ت ٧٤١هـ). التسهيل لعلوم التنزيل. تح: عبد الله الخالدي. ط١. (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦هـ)، ١/٨٢.
(٧) ينظر: الخازن، ١/٤٣.
(٨) ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ١/١٥٦.
(٩) ينظر: جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ١/١٦٣.
(١٠) ينظر: محمد بن علي الشوكاني. (ت ١٢٥٠هـ). فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. ط١. (دمشق: دار ابن كثير، بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ)، ١/٩٦.
(١١) ينظر: حكمت بن بشير ياسين. موسوعة الصحيح المسبور = الصحيح المسبور. ط١. (المدينة النبوية: دار المآثر، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ١/١٥١.

وذكر بعض المحدثين هذه الرواية منهم سعيد بن منصور^(١)، والبيهقي^(٢) والحاكم^(٣).

الحكم على الرواية:

هذه الرواية ضعيفة الإسناد ؛ لأن فيها خالد بن صفوان وهو مجهول الحال^(٤)، ولكنها صحت من وجه آخر عند الحاكم حيث وجدته يقول: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه^(٥).

ثانياً: قال الإمام محمد بن نصر المروزي: " حدثنا عبيد الله بن سعد، ثنا أبي وعمي، قالوا: ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، قال: غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية، ظنوا أنه قد فاض فيها حتى قاموا من عنده وجللوه ثوباً، وخرجت أم كلثوم بنت عقبة إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة"^(٦).

وردت مثل هذه الرواية عن طريق الزهري وابن شهاب وحميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه (أم كلثوم بنت عقبة)^(٧).

(١) ينظر: سعيد بن منصور الجوزجاني. (ت ٢٢٧هـ). التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققاً. تح: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. ط١. (دار الصمعي للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ٥٥٩/٢ (١٨٩)، باب: قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.

(٢) ينظر: أبو بكر احمد البيهقي. (ت ٤٥٨هـ). شعب الإيمان. تح: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط١. (الهند - الرياض: الدار السلفية - مكتبة الرشد للنشر، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، ١٧٣/١٢ (٩٢٣٢)، باب: فصل في ستره على نفسه.

(٣) ينظر: محمد بن عبد الله الحاكم. (ت ٤٠٥هـ). المستدرک على الصحيحين. تح: مصطفى عبد القادر عطا. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، ٣٢٤/٢ (٣١٢٦)، باب: من سورة البقرة.

(٤) ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري. (٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية)، ١٥٦/٣. ابن حبان، الثقات، ٣٥٧/٦.

(٥) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ٣٢٤/٢ (٣١٢٦).

(٦) المروزي، ١٣٤ (٢٠٢)، باب: عمود الدين الصلاة.

(٧) ينظر: المصدر نفسه: ١٣٥ (٢٠٣) و(٢٠٤) و(٢٠٥): باب: عمود الدين الصلاة.

أخرج بعض المفسرين هذه الرواية بطرق مختلفة، منهم عبد الرزاق الصنعاني^(١) والسيوطي^(٢) والشوكاني^(٣) وحكمت بن بشير^(٤).
وذكر بعض المحدثين مثل هذه الرواية منهم أبو عروة البصري^(٥)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٦).

وكذلك ابن بطة^(٧)، والحاكم^(٨)، والبيهقي^(٩).

الحكم على الرواية :

إسنادها صحيح كما نقل الحاكم حيث قال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه"^(١٠).

(١) ينظر: عبد الرزاق الصنعاني. (ت ٢١١هـ). تفسير عبد الرزاق. تح: محمود محمد عبده. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ٢٩٨/١ (١٦٤).

(٢) ينظر: جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ١/١٦٤.

(٣) ينظر: الشوكاني، ١/١٨٤.

(٤) ينظر: ياسين، ١/١٥٢.

(٥) ينظر: معمر بن أبي عمرو نزيل اليمن. (ت: ١٥٣هـ). الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق). تح: حبيب الرحمن الأعظمي. ط ٢. (باكستان- بيروت: المجلس العلمي- توزيع المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، ١١/١١٢ (٢٠٠٦٥)، باب: القدر.

(٦) ينظر: عبد الرزاق الصنعاني. (ت ٢١١هـ). المصنف. تح: حبيب الرحمن الأعظمي. ط٢. (الهند - بيروت: المجلس العلمي- المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، ١٦/٩ (٢٠٩٨٢).

(٧) ينظر: عبيد الله بن محمد ابن بطة. (ت ٣٨٧هـ). الإبانة الكبرى. تح: رضا معطي، وآخرون. ط٢. (الرياض: دار الراجية للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، ٤/١٤٣ (١٥٨٦)، باب : ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٨) ينظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ٤/٨٩ (٣١٠٧)، باب: من سورة البقرة .

(٩) ينظر: البيهقي، شعب الإيمان، ١٢/١٧٥ (٩٢٣٥)، باب: فصل في ستره على نفسه.

(١٠) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ٤/٩٠ (٣١٠٧)، باب: ومن سورة البقرة .

المطلب الثالث: مروياته في الآية: ٥٤ من سورة البقرة:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَتَوُوبُوا إِلَى بَرِّكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَرِّكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾^(١).

التفسير الإجمالي للآية:

يبين الله سبحانه وتعالى صفة توبة بني اسرائيل باتخاذهم العجل للعبادة ، وتوبتهم بأن يقتل كل واحد منهم الآخر بالسيف ولا يبالي من قتل^(٢)، ولما أمرهم موسى بالقتل ، جلسوا بالأفنية منتصبين ركبهم، وقيل لهم: من مدّ طرفه الى قاتله أو أتقى بيد أو رجل فتوبته مردودة، وكان الرجل منهم يرى أبيه أو أخيه أو ابنه، فلم يمكنهم المضي لأمر الله، فأرسل الله ضباية سوداء لكي لا يبصر بعضهم بعضاً، فلما كثر القتل دعا موسى وهارون وبكيا تضرعاً لله وقالوا: يا رب هلكت بنو إسرائيل ، فكشف الله السحابة ، ثم أمرهم أن يوقفوا القتل، فمن قُتل فهو شهيد ، ومن بقي فقد كفر الله عنه ذنوبه^(٣).

قال الإمام محمد بن نصر المروزي : " حدثنا إسحاق، والزعفراني، قالوا: أنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء: " ﴿فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ سمعت عبيد بن عمير يقول: قام بعضهم إلى بعض يقتل بعضهم بعضاً بالخناجر ما يبالي الرجل قتل أباه أو قتل أخاه أو قتل ابنه ولا أحداً حتى نزلت التوبة " زاد إسحاق: قال ابن جريج: فأخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سمع مجاهداً وسعيد بن جبير قالوا: «قام

(١) سورة البقرة: الآية ٥٤ .

(٢) ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ١/١١٨.

(٣) ينظر: مجير الدين بن محمد العليمي. (ت٩٢٧هـ). فتح الرحمن في تفسير القرآن. تح: نور

الدين طالب. ط١. (دار النوادر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ١/١٠٧.

بعضهم إلى بعض يقتل بعضهم بعضا بالخناجر لا يحن رجل على قريب ولا بعيد حتى ألقى موسى بيده فطرحوا ما بأيديهم فيكشف عن سبعين ألف قتيل»^(١).
وقد ذكر المروزي مثل هذه الرواية بطرق أخرى^(٢).
ذكر بعض المفسرين هذه الرواية منهم ابن أبي حاتم^(٣)، والطبري^(٤)،
والسمرقندي^(٥)، والزمخشري^(٦)، والثعلبي^(٧)، والقرطبي^(٨)، والبيضاوي^(٩).
وكذلك ابن كثير^(١٠)، والسيوطي^(١١)، والهري^(١٢)، وحكمت بن بشير^(١٣).
وذكر بعض المحدثين هذه الرواية منهم الدينوري^(١٤).

- (١) المروزي، ٤٨١ (٧٨٨)، باب: جماع تفسير النصيحة.
(٢) ينظر: المروزي، ٤٨١-٤٨٢ (٧٨٩) عن إسحاق و(٧٩٠) عن قتادة و(٧٩١) عن قتادة
والزهري و(٧٩٢) عن مجاهد و(٧٩٣) عن مجاهد أيضاً، باب: جماع تفسير النصيحة.
(٣) ينظر: عبد الرحمن ابن أبي حاتم. (ت ٣٢٧هـ). تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن أبي
حاتم. تح: أسعد محمد الطيب. ط ٢. (المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز،
١٤١٩هـ)، ١/١١٠ (٥٢٦).
(٤) ينظر: الطبري، ٧٦/٢.
(٥) ينظر: السمرقندي، ٥٣/١.
(٦) ينظر: الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ١/١٤٠.
(٧) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ١/١٩٨.
(٨) ينظر: القرطبي، ٣٩٦/١.
(٩) ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ١/٨١.
(١٠) ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ١/١٦٤.
(١١) ينظر: جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ١/١٦٨.
(١٢) ينظر: محمد الأمين الهري. (ت ١٤٤١هـ). حدائق الروح والريحان في روابي علوم
القرآن. إشراف: هاشم مد علي. ط ١. (بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ١/٤١٠.
(١٣) ينظر: ياسين، ١/١٦٢.
(١٤) ينظر: أبو بكر أحمد الدينوري. (ت ٣٣٣هـ). المجالسة وجواهر العلم. تح: أبو عبيدة
مشهور بن حسن آل سلمان. (البحرين - بيروت: جمعية التربية الإسلامية - دار ابن حزم،
١٤١٩هـ)، ٤/٣٦٢ (١٥٤٠).

الحكم على الرواية :

إسنادها صحيح من طريق حجاج (ابن محمد المصيصي) ،أما عن طريق أبي قرة فهو صحيح الإسناد أيضاً ؛ أبو قرة : هو موسى بن طارق اليماني كان قاضياً بزبيد ، ومحلّه الصدق ، وكان ممن ذاكراً وجمع وتفقه وصنّف^(١)، وإسنادها حسن لأجل عبد بن حميد^(٢)، وصحيح عن طريق عبد الرزاق ، وحسن الإسناد لأجل يحيى بن خلف^(٣)، والضحاك بن مخلد^(٤) وابن ميمون الجرشي (عيسى)^(٥)، وعبد الله بن يسار (ابن أبي نجیح)^(٦) وهم ثقّات .

(١) ينظر: إسماعيل ابن كثير. (ت ٧٧٤هـ). التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل. تح: شادي بن محمد بن محمد بن سالم. ط١. (اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)، ١/٢٤٨.

(٢) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت٧٤٨هـ). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تح: محمد عوامة - أحمد الخطيب. ط١. (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، ١/٦٧٦ (٣٥٢٤).

(٣) ينظر: ابن حبان، الثقات، ٩/٢٦٨ (١٦٣٦٢)، وينظر: محمد بن إسماعيل ابن خلفون. (ت٦٣٦هـ). المعلم بشيوخ البخاري ومسلم. تح: عادل بن سعد. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٥٧٢ (٤٧٩). وينظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ١١/٢٠٤.

(٤) ينظر: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم. (ت٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. (الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م)، ٤/٤٦٣ (٢٠٤٢).

(٥) ينظر: أحمد ابن حجر العسقلاني. (ت ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط١. (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ٤٤١ (٥٣٣٤).

(٦) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت٧٤٨هـ). المغني في الضعفاء. تح: نور الدين عتر. (قطر: إدارة إحياء التراث)، ١/٣٦٣ (٣٤٣٣).

المطلب الرابع: مروياته في الآية ١١٢ من سورة البقرة:

قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ (١).

غريب الألفاظ :

الحُسْنُ: نقيض القبيح، والجمع محاسن^(٢)، أسلم وجهه : أخلص نفسه^(٣).

التفسير الإجمالي للآية:

بعد أن بين الله سبحانه وتعالى حال أهل الكتاب وغرورهم في دينهم في قوله:

﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٣﴾^(٤)، اثبت نفيهم بقوله ﴿بَلَىٰ﴾ ، من دخول غيرهم الجنة ، أي

ليس كما قالوا ، بل من أخلص إسلامه وعبادته لله يدخل الجنة ، وقيل من تواضع

وخضع ، فمن سجد وجهه لله لم تبخل سائر جوارحه ، و أما قوله ﴿مُحْسِنٌ﴾ ، فقيل

: المراد مخلص ، وقيل : المراد مؤمن^(٥).

قال الإمام محمد بن نصر المروزي: "حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو صالح، عن

ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار الهذلي أن عبد الملك بن مروان، كتب إلى سعيد بن

جبير فأجابته: " سألت عن الإسلام، فالإسلام الإخلاص، قال تبارك وتعالى لإبراهيم:

﴿ أَسْلَمَ ﴾^(٦)، يقول: أخلص ﴿مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ﴾ يقول: من أخلص دينه لله، وتساءل

(١) سورة البقرة : الآية ١١٢ .

(٢) ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم.(ت٧١١هـ). لسان العرب. ط٣. بيروت: دار صادر،

١٤١٤هـ)، ١٣/١١٤، مادة : حسن.

(٣) أيوب بن موسى أبو البقاء الكفوي.(ت١٠٩٤هـ). الكليات معجم في المصطلحات والفروق

اللغوية. تح: عدنان درويش- محمد المصري.(بيروت: مؤسسة الرسالة)، ١١٦.

(٤) سورة البقرة: الآية ١١١.

(٥) ينظر: البغوي، معالم التنزيل، ١/١٥٦.

(٦) سورة البقرة : من الآية ١٣١ .

عن الإخلاص؟ فالإخلاص أن يخلص العبد دينه وعمله لله فلا يرأى بعمله أحداً، ويكون ذلك في سبيل الحق كله فذلك الإخلاص^(١)

وذكر المروزي مثل هذه الرواية أيضاً من طريق محمد بن حرب المكي^(٢). وقد أخرج بعض المفسرين منهم: ابن أبي حاتم^(٣) وابن كثير^(٤) والشوكاني^(٥) مثل هذه الرواية.

ولم أجد من المحدثين من أخرج هذه الرواية ويبدو أن الإمام محمد بن نصر المروزي تفرد في إخراجها وهذه الرواية تُعدُّ من انفراداته عن غيره من المحدثين.

الحكم على الرواية:

إسنادها ضعيف؛ لأجل عبد الله بن صالح المصري_أبو صالح_ صدوق ثقة، ولكنه كان كثير الغلط وكان به غفلة^(٦)، وابن لهيعة ضعيف لا يُحتج بحديثه^(٧). أما أبو الريان عطاء بن دينار الهذلي فهو مستقيم الحديث ولكن نقله عن سعيد بن جبيرة صحيفة وليس دلالة على أنه سمع منه^(٨).

(١) المروزي، ٣٧٠ (٦٠٩)، باب: أمر التهديد والوعيد.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٣٧٠ (٦١٠)، باب: أمر التهديد والوعيد.

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، ٢٠٨/١ (١٠٩٩).

(٤) ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٢٦٧/١.

(٥) ينظر: الشوكاني، ١٥٢/١.

(٦) ينظر: عبد الله بن محمد أبي الشيخ الأصبهاني. (ت ٣٦٩هـ). طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. تح: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط ٢. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ٥٠٣/٣.

(٧) ينظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء الرجال، ٢٣٧/٥ (٩٧٧).

(٨) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت ٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال. تح: علي محمد البجاوي. ط ١. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م)، ٧٠/٣ (٥٦٣٨).

المطلب الخامس: مروياته في الآية ١٢١ في سورة البقرة:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾^(١).

غريب الألفاظ:

تلو: "التاء واللام والواو أصل واحد ، وهو الاتباع ، تلوه إذ تبعه ، ومنه تلاوة

القرآن ؛ لأنه يتبع آية بعد آية"^(٢).

التفسير الإجمالي للآية:

قيل: إنها نزلت في أصحاب السفينة لذين أقبلوا مع جعفر بن أبي طالب من أهل

الشام والحبشة وكانوا أربعين رجلاً ، وقيل: في من آمن من اليهود ، وقيل : نزلت في

أصحاب النبي محمد _ صلى الله عليه وسلم ^(٣) _ ورد في تفسير هذه الآية عن السلف

من الصحابة والتابعين أن المراد بقوله تعالى: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ ، يحلون حلاله

ويحرمون حرامه ، ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ، ويتلونه كما نزل بلا تحريف^(٤).

قال الإمام محمد بن نصر المروزي: "حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الأعلى، أنا

ابن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، "﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾" ، قال: يتبعونه حق

اتباعه"^(٥)، ونقل الامام المروزي مثل هذه الرواية بطرق أخرى^(٦).

(١) سورة البقرة : الآية ١٢١ .

(٢) أحمد بن فارس . (ت ٣٩٥هـ) . معجم مقاييس اللغة . تح: عبد السلام محمد هارون . ط١ .

(بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ١/٣٥١، مادة : تلو .

(٣) ينظر : علي بن أحمد الواحدي . (ت ٤٦٨هـ) . أسباب نزول القرآن . تح: عصام بن عبد

المحسن الحميدان . ط٢ . الدمام: دار الإصلاح، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ص: ٤٠ .

(٤) ينظر: عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي . (ت ٧٩٥هـ) . روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام

ابن رجب الحنبلي) . جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد . ط١ . (المملكة

العربية السعودية: دار العاصمة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ١/١٠٨ .

(٥) المروزي، ٢٥٧ (٣٨٣)، باب: تفسير حديث جبريل في الإيمان .

(٦) ينظر: المصدر نفسه، ٢٥٧_٢٥٨ (٣٨٤) و (٣٨٥) عن مجاهد، (٣٨٦) عن ابن عباس، (٣٨٧)

و (٣٨٨) عن قتادة، (٣٨٩) عن الحسن، باب : تفسير حديث جبريل في الإيمان .

وذكر بعض المفسرين هذه الرواية منهم ابن أبي حاتم^(١)، والواحدي^(٢)، والطبري^(٣)، والماتريدي^(٤)، والأصفهاني^(٥)، والسمرقندي^(٦)، والثعلبي^(٧)، والبغوي^(٨)، والقرطبي^(٩)، وابن عطية^(١٠) وابن جزي^(١١) والخازن^(١٢) وابن كثير^(١٣) والبقاعي^(١٤) والثعالبي^(١٥) والإيجي^(١٦).

- (١) ينظر: ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، ٢١٨/١ (١١٥٩).
- (٢) ينظر: علي بن أحمد الواحدي. (ت ٤٦٨هـ). الوسيط في تفسير القرآن المجيد. تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون. ط ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، ٢٠٠/١.
- (٣) ينظر: الطبري، ٥٦٦/٢.
- (٤) ينظر: أبو منصور محمد الماتريدي. (ت: ٣٣٣هـ). تأويلات أهل السنة. تح: د. مجدي باسلوم. ط ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، ٥٥٣/١.
- (٥) ينظر: الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني. (ت: ٥٠٢هـ). تفسير الراغب الأصفهاني المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة. تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني. ط ١. (كلية الآداب - جامعة طنطا، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ٣٠٧/١.
- (٦) ينظر: السمرقندي، ٩٠/١.
- (٧) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ٢٦٧/١.
- (٨) ينظر: البغوي، ١٦١/١.
- (٩) ينظر: القرطبي، ٩٥/٢.
- (١٠) ينظر: ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ٢٠٤/١.
- (١١) ينظر: الغرناطي، ٩٦/١.
- (١٢) ينظر: الخازن، ٧٥/١.
- (١٣) ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٢٨٢/١.
- (١٤) ينظر: إبراهيم بن عمر البقاعي. (ت ٨٨٥هـ). نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. تح: عبدالرزاق غالب مهدي. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، ٢٣٥/١.
- (١٥) ينظر: الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، ٣١١/١.
- (١٦) ينظر: محمد بن عبد الرحمن الإيجي. (ت ٩٠٥هـ). تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن. ط ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)، ٩١/١.

وكذلك السيوطي^(١) والشوكاني^(٢) وحكمت بن بشير^(٣).
ومن المحدثين أبو داود^(٤)، وابن المقرئ^(٥)، وابن منده^(٦)، واللالكائي^(٧).

الحكم على الرواية:

لأن الرواية وردت بطرق مختلفة فإن الحكم عليها متابين بتباين سندها، فالرواية صحيحة من طريقي ابن أبي هند فهو ثقة متقن ولكنه كان يهيم بأواخر عمره^(٨)، وسفيان الثوري فهو حجة على المسلمين وليس فيه لبس^(٩)، وإسنادها لين لأجل عتاب بن بشير الجزري فهو ثقة ولكن له أحاديث منكورة بأخر عمره وأغلبها من خصيف

(١) ينظر: جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ١/٢٧٢.

(٢) ينظر: الشوكاني، ١٥٨.

(٣) ينظر: ياسين، ١/٢٢٦.

(٤) ينظر: سليمان بن الأشعث أبو داود. (ت ٢٧٥هـ). الزهد. تح: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، وآخرون. ط ١. (دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، ٣٦٩(٤٤٨)، باب: عكرمة.

(٥) ينظر: أبو بكر محمد ابن المقرئ. (ت ٣٨١هـ). المعجم. تح: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد. ط ١. (الرياض: شركة الرياض للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م)، ٦١(٩٩).

(٦) ينظر: محمد بن إسحاق ابن منده. (ت ٣٩٥هـ). الإيمان. تح: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيه. ط ٢. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ)، ٤٦٧(٤٥).

(٧) ينظر: هبة الله بن الحسن اللالكائي. (ت ٤١٨هـ). شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. تح: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي. ط ٨. (السعودية: دار طيبة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، ٧٧/٦٧، باب: سياق ما فسر من كتاب الله عز وجل من الآيات في الحث على الاتباع وأن سبيل الحق هو السنة والجماعة.

(٨) ينظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٢٠٠(١٨١١).

(٩) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١/١١١.

كما قال أحمد بن حنبل حين سُئل عنه^(١)، وابن عبد الرحمن الجزري _خصيف_ ليس بالقوي^(٢).

أما أسباط منكر الحديث^(٣) والسدي ثقة^(٤) وغزوان الغفاري _أبو مالك وهو ثقة^(٥) ثقة^(٥).

وابن فضالة البصري المبارك_ كان يدلّس كثيراً^(٦)، وحسن الإسناد ؛ لأجل أبي عاصم ثقة فقيه^(٧) وابن أبي نجیح ثقة^(٨) وحميد بن مسعدة وهو ثقة^(٩).

(١) ينظر: أبو احمد الجرجاني ابن عدي. (ت ٣٦٥ هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ٦٤/٧-٦٥ (١٥١٧).

(٢) ينظر: علي بن عمر الدارقطني. (ت ٣٨٥ هـ). الضعفاء والمتروكون. تح: د. عبد الرحيم محمد القشقرى. (المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية)، ٣٧ (١٧٧).

(٣) ينظر: أحمد ابن حجر العسقلاني. (ت ٨٥٢ هـ). لسان الميزان. تح: دائرة المعارف النظامية. النظامية. ط٢. (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م)، ٣٤٢/١ (١٠٥٩).

(٤) ينظر: أحمد بن عبدالله العجلي. (ت ٢٦١ هـ). تاريخ الثقات. ط١. (دار الباز، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م)، ٦٦ (٩٤).

(٥) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥٥/٧ (٣١٨).

(٦) ينظر: عبد الرحمن جلال الدين السيوطي. (ت ٩١١ هـ). أسماء المدلسين. تح: محمود محمد محمد محمود حسن نصار. ط١. (بيروت: دار الجيل)، ٨٥:١ (٤٩).

(٧) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢٦٨/١-٢٦٩.

(٨) ينظر: الذهبي، المغني في الضعفاء، ٣٦٣/١ (٣٤٣٣).

(٩) ينظر: أحمد بن شعيب النسائي. (ت ٣٠٣ هـ). تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب

شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد). تح: الشريف حاتم بن عارف

العوني. ط١. (مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٣هـ - ١٦٤)، ٧٠ (١٦٤). ابن أبي حاتم، الجرح

والتعديل، ٢٢٩/٣ (١٠٠٧). و بن خلفون، ١٦٢ (١٣٧). الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية

في الكتب الستة. ٣٥٥/١ (١٢٥٥). أكرم بن محمد الأثري. معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم

في كتبه المسندة المطبوعة. تقديم: الشيخ باسم بن فيصل الجوابرة- وآخرون. ط١. (الأردن -

القاهرة، الدار الأثرية - دار ابن عفان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، ٢٢٨ (١٠٦).

الخاتمة

بعد هذه الدراسة التي تتبعنا فيها مرويات الإمام محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ) التفسيرية في الجزء الأول من سورة البقرة في كتابه تعظيم قدر الصلاة، نجمل فيما يأتي أبرز النتائج التي توصلنا إليها:

١. لم يختلف المؤرخون في سنة ولادة ووفاة الإمام محمد بن نصر المروزي، بل وجدنا إجماعاً منهم على أنه ولد سنة ٢٠٢ هـ، وتوفي ٢٩٤هـ.
٢. بعد جرد مرويات سورة البقرة تبين أنها إحدى عشرة رواية، ولكننا اخترنا منها الخمس الأولى في الجزء الأول.
٣. ظهر من بين هذه الروايات بعض الروايات التي تفرد بها الإمام محمد بن نصر المروزي عن غيره من المحدثين .
٤. تبين من خلال متابعة سند بعض الروايات أن الإمام المروزي يروي عن الثقات وبعض الضعفاء أو الذين تغير حفظهم في آخر سني حياتهم .
٥. يروي الإمام محمد بن نصر المروزي عن الصحابة والتابعين .
٦. وردت بعض المرويات مكررة بأسانيد مختلفة ، وهذا منهج المروزي في كتابه عند ذكره بعض الأحاديث.
٧. قسم الإمام المروزي كتابه على أبواب ولكل باب عنوان خاص به، ويقتصر عنوان الباب من موضوع متن الحديث أو الرواية .
٨. معظم المرويات التي ذكرها الإمام المروزي في كتابه موقوفة أو مقطوعة ، أما الروايات المرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم تكاد تكون معدومة .

وهذا جهد المقل فما كان فيه من صوابٍ فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن أنفسنا وخير الخطائين التوابون ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع:

• بعد القرآن الكريم.

١. ابن بطّة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي. (ت٣٨٧هـ). الإبانة الكبرى. تح: رضا معطي، وآخرون. ط٢. الرياض: دار الراجحة للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت٣٢٧هـ). تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن أبي حاتم. تح: أسعد محمد الطيب. ط٢. المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ .
٣. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٤. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم. (ت٦٣٠هـ). اللباب في تهذيب الأنساب . بيروت: دار صادر.
٥. ابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم. (ت٣٨١هـ). المعجم. تح: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد. ط١. الرياض: شركة الرياض للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٦. ابن حبان، محمد البستي. (ت٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت٨٥٢هـ). لسان الميزان. تح: دائرة المعارف النظامية. ط٢. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
٨. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ .

٩. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامه. ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٠. ابن خلفون، محمد بن إسماعيل. (ت ٦٣٦هـ). المعلم بشيوخ البخاري ومسلم. تح: عادل بن سعد. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.
١١. ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن. (ت ٧٩٥هـ). روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي). جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد. ط١. المملكة العربية السعودية: دار العاصمة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
١٢. ابن عدي، أبو احمد الجرجاني. (ت ٣٦٥هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٣. ابن عساكر، علي بن الحسن. (ت ٥٧١هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمروي. دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
١٤. ابن فارس، أحمد بن فارس. (ت ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٥. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (ت ٧٧٤هـ). طبقات الشافعيين. تح: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب. مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٦. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (ت ٧٧٤هـ). التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة النُّقَات والضعفاء والمجاهيل. تح: شادي بن محمد بن سالم. ط١. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
١٧. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. (ت ٧٧٤هـ). البداية والنهاية. دار الفكر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١٨. ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي. (ت ٧٧٤هـ). تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير. تح: محمد حسين شمس الدين. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ .
١٩. ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى. (ت ٣٩٥هـ). الإيمان. تح: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيه. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ .
٢٠. ابن منظور، محمد بن مكرم. (ت ٧١١هـ). لسان العرب. ط٣. بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ .
٢١. أبو البقاء الكفوي، أيوب بن موسى. (ت ١٠٩٤هـ). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تح: عدنان درويش - محمد المصري. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٢٢. أبو حبيب، الدكتور سعدي. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً. ط٢. دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٣. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي. (ت ٧٤٥هـ). البحر المحيط في التفسير. تح: صدقي محمد جميل، بيروت: دار الفكر ١٤٢٠هـ .
٢٤. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني. (ت ٢٧٥هـ). الزهد. تح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، وآخرون. ط١. دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٢٥. أبي الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. (ت ٣٦٩هـ). طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. تح: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢٦. الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الشافعي. (ت ٧٧٢هـ). طبقات الشافعية. تح: كمال يوسف الحوت. ط١. دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.
٢٧. الإيجي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الشافعي (ت ٩٠٥هـ). تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٢٨. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
٢٩. البغدادي، إسماعيل باشا. (ت ١٣٩٩هـ). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ١٩٥١م.
٣٠. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء. (ت ٥١٠هـ). معالم التنزيل في تفسير القرآن. تح: عبد الرزاق المهدي. ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ.
٣١. البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن. (ت ٨٨٥ هـ). نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. تح: عبدالرزاق غالب مهدي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٣٢. بن حنبل، أحمد بن محمد. (ت ٢٤١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. ط ١. مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٣٣. البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي. أنوار التنزيل وأسرار التأويل. (ت ٦٨٥هـ). تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي. ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ.
٣٤. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. (ت ٤٥٨هـ). شعب الإيمان. تح: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط ١. الهند - الرياض: الدار السلفية - مكتبة الرشد للنشر، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٣٥. الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد. (ت ٨٧٥هـ). الجواهر الحسان في تفسير القرآن = تفسير الثعالبي. تح: محمد علي معوض - عادل أحمد عبد الموجود. ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ.
٣٦. الثعلبي، أحمد بن محمد. (ت ٤٢٧هـ). الكشف والبيان عن تفسير القرآن = تفسير الثعلبي. تح: أبو محمد بن عاشور. مراجعة: نظير الساعدي. ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٣٧. جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت ٩١١هـ). الدر المنثور في التفسير بالمأثور. بيروت: دار الفكر.
٣٨. جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت ٩١١هـ). حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط ١.

- مصر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٣٩. جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت ٩١١هـ). أسماء المدلسين. تح: محمود محمد محمود حسن نصار. ط١. بيروت: دار الجيل.
٤٠. الجوزجاني، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني. (ت ٢٢٧هـ). التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققاً. تح: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. ط١. دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٤١. حافظ الدين النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود. (ت ٧١٠هـ). مدارك التنزيل وحقائق التأويل. تح: يوسف علي بديوي. ط١. بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤٢. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري. (ت ٤٠٥هـ). المستدرک علی الصحیحین. تح: مصطفى عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٤٣. الحسيني، أبو بكر بن هداية الله. (ت ١٠١٤هـ). طبقات الشافعية للحسيني. تح: عادل نويهض. ط٣. بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٤٤. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (ت ٦٢٦هـ). معجم البلدان. ط٢. بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.
٤٥. الخازن، علي بن محمد. (ت ٧٤١هـ). لبا ب التأويل في معاني التنزيل. تح: محمد علي شاهين. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
٤٦. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (ت ٤٦٣هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٤٧. الدارقطني، علي بن عمر. (ت ٣٨٥هـ). الضعفاء والمتروكون. تح: د. عبد الرحيم محمد القشقري. المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية.
٤٨. الدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان. (ت ٣٣٣هـ). المجالسة وجواهر العلم. تح: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. البحرين - بيروت: جمعية التربية الإسلامية - دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.
٤٩. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت ٧٤٨هـ). المغني في الضعفاء. تح: نور الدين عتر. قطر: إدارة إحياء التراث.

٥٠. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٥١. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت٧٤٨هـ). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تح: محمد عوامة - أحمد الخطيب. ط١. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٥٢. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال. تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
٥٣. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. الأعلام. (ت١٣٩٦هـ). ط٥. دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
٥٤. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. (ت٥٣٨هـ). الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. ط٣. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.
٥٥. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. (ت٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى. تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط٢. هجر للطباعة النشر، ١٤١٣هـ.
٥٦. السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم. (ت٣٧٣هـ). بحر العلوم. تح: الشيخ علي محمد معوض، وآخرون. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٥٧. الشوكاني، محمد بن علي. (ت١٢٥٠هـ). فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. ط١. دمشق: دار ابن كثير، بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ.
٥٨. الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني. (ت٢١١هـ). المصنف. تح: حبيب الرحمن الأعظمي. ط٢. الهند - بيروت: المجلس العلمي - المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
٥٩. الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (ت٢١١هـ). تفسير عبد الرزاق. تح: محمود محمد عبده. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.

٦٠. الطبري، محمد بن جرير. (ت ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاكر. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٦١. العجلي، أحمد بن عبدالله. (ت ٢٦١هـ). تاريخ الثقات. ط١. دار الباز، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
٦٢. العليمي، مجير الدين بن محمد. (ت ٩٢٧هـ). فتح الرحمن في تفسير القرآن. تح: نور الدين طالب. ط١. دار النوادر، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٦٣. العيني، محمود بن أحمد. (ت ٨٥٥هـ). مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تح: محمد حسن. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٦٤. الغرناطي، ابن جزي محمد الكلبي. (ت ٧٤١هـ). التسهيل لعلوم التنزيل . تح: عبد الله الخالدي. ط١. بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ .
٦٥. القرطبي، محمد بن أحمد. (ت ٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي. تح: هشام سمير البخاري. الرياض: دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٦٦. اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي. (ت ٤١٨هـ). شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. تح: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي. ط٨. السعودية: دار طيبة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٦٧. الماتريدي، أبو منصور محمد. (ت: ٣٣٣هـ). تأويلات أهل السنة. تح: د. مجدي باسلوم. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٦٨. المرّوزي، محمد بن نصر. (ت ٢٩٤هـ). تعظيم قدر الصلاة. تح: أبو مالك كمال بن سالم. ط١. مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، ١٤٢٤هـ .
٦٩. المغراوي، أبو سهل محمد بن عبد الرحمن. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (أكثر من ٩٠٠٠ موقف لأكثر من ١٠٠٠ عالم على مدى ١٥ قرناً). ط١. القاهرة - مراكش: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - النبلاء للكتاب.

٧٠. النحال، محمود بن عبد الفتاح. إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي. قدّم له: الشيخ مصطفى العدوي. إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة. ط١. دار الميمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٧١. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. (ت ٣٠٣هـ). تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد). تح: الشريف حاتم بن عارف العوني. ط١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٣هـ .
٧٢. الهرري، محمد الأمين بن عبدالله. (ت ١٤٤١هـ). حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن. إشراف: هاشم محد علي. ط١. بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٧٣. الواحدي، علي بن أحمد. (ت ٤٦٨هـ). أسباب نزول القرآن. تح: عصام بن عبدالمحسن الحميدان. ط٢. الدمام: دار الإصلاح، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٧٤. الواحدي، علي بن أحمد. (ت ٤٦٨هـ). الوسيط في تفسير القرآن المجيد. تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٧٥. ياسين، حكمت بن بشير. موسوعة الصحيح المسبور = الصحيح المسبور. ط١. المدينة النبوية: دار المآثر، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

References:

❖ *After alquran alkarim.*

- Abu Al-Baqa Al-Kafawi, Ayoub bin Musa (d. 1094 AH). *Alkuliyaat Muejam fi Almustalahat Walfuruq Allughawia*. ed: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry. Beirut: Al-Resala Foundation.
- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq Al-Sijistani. (d. 275 AH). *Alzuhd*. ed: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim bin Muhammad, and others. 1st ed. Dar Al-Mishkat for Publishing and Distribution, Helwan, 1414 AH - 1993 AD.
- Abu Habib, Dr. Saadi. *Alqamus Alfiquhu Lughatan Waistilahan*. 2nd ed. Damascus: Dar Al-Fikr, 1408 AH - 1988 AD.
- Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi. (d. 745 AH). *Albahr Almuhit fi Altafsir*. ed: Sidqi Muhammad Jamil, Beirut: Dar Al-Fikr 1420 AH.
- Abu Sheikh Al-Asbahani, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Jaafar bin Hayyan Al-Ansari. (d. 369 AH). *Tabaqat Almuhdithin Biasbihan Walwaridin Ealayha*. ed: Abdul Ghafour Abdul Haq Hussein Al Balushi. 2nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1412 AH - 1992 AD.
- Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed (d. 855 AH). *Maghani Alakhyar fi Sharh Asamay Rijal Maeani Aluathar*. ed: Muhammad Hassan. 1st ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1427 AH - 2006 AD.
- Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah (d. 261 AH). *Tarikh Althiqat*. 1st ed. Dar Al-Baz, 1405 AH - 1984 AD.
- Al-Alimi, Mujir al-Din bin Muhammad. (d. 927 AH). *Fath Alrahman fi Tafsir Alquran*. ed: Nour al-Din Talib. 1st ed. Dar Al-Nawader, 1430 AH - 2009 AD.
- Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad bin Al-Farra. (d. 510 AH). *Maealim Altanzil fi Tafsir Alquran*. ed: Abdul Razzaq Al Mahdi. 1st ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1420 AH.
- Al-Baghdadi, Ismail Pasha. (d. 1399 AH). *Hadiat Alearifin Asma Almualifin Wathar Almusanifin*. Beirut: Arab Heritage Revival House. 1951 AD.
- Al-Baqa'i, Ibrahim bin Omar bin Hassan. (d. 885 AH). *Nuzam Aldarar fi Tanasub Alayat Walsuwr*. ed: Abdul Razzaq Ghaleb Mahdi. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH - 1995 AD.
- Al-Baydawi, Nasser Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi. *Anwar Altanzil Waasarar Altaawil*. (d. 685 AH). ed: Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli. 1st ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1418 AH.

- *Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein. (d. 458 AH). Shaeb Aliiman. ed: Abdel Ali Abdel Hamid Hamed. Ind ed. India - Riyadh: Al-Dar Al-Salafiyya - Al-Rushd Publishing Library, 1423 AH - 2003 AD.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (256 AH). Altaarikh Alkabir. ed: Hashim Al-Nadawi and others. Hyderabad - Deccan: Ottoman Encyclopedia.*
- *Al-Daraqutni, Ali bin Omar (d. 385 AH). Aldueafa Walmatrakun. ed: D. Abdul Rahim Muhammad Al-Qashqari. Medina: Journal of the Islamic University.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Alkashif fi Maerifat man Lah Riwayat fi Alkutub Alsita. ed: Muhammad Awama - Ahmed Al-Khatib. Ind ed. Jeddah: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Qur'anic Sciences, 1413 AH - 1992 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Almughaniy fi Aldueafa. ed: Nour al-Din Atar. Qatar: Department of Heritage Revival.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Mizan Alaietidal. ed: Ali Muhammad Al-Bedjawi. Ind ed. Beirut: Dar Al-Ma'rifa, 1382 AH - 1963 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Sayr Aelam Alnubala. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3rd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH - 1985 AD.*
- *Al-Dinori. Abu Bakr Ahmed bin Marwan. (d. 333 AH). Almujalasat Wajawahir Aleilm. ed: Abu Ubaida Mashhour bin Hassan Al Salman. Bahrain - Beirut: Islamic Education Society - Dar Ibn Hazm, 1419 AH.*
- *Al-Gharnati, Ibn Jazi Muhammad Al-Kalbi. (d. 741 AH). Altashil Lieulum Altanzil. ed: Abdullah Al-Khalidi. Ind ed. Beirut: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company, 1416 AH.*
- *Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Naysaburi. (d. 405 AH). Almustadrak ealaa Alsahihayn. ed: Mustafa Abdel Qader Atta. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1411 AH - 1990 AD.*
- *Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah. (d. 626 AH). Muejam Albuldan. 2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995.*
- *Al-Harari, Muhammad Al-Amin bin Abdullah. (d. 1441 AH). Hadayiq Alruwh Walrayhan fi Rawabi Eulum Alquran. Supervision: Hashem Mohamed Ali. Ind ed. Beirut: Dar Touq Al-Najat, 1421 AH - 2001 AD.*
- *Al-Husseini, Abu Bakr bin Hidayatullah. (d. 1014 AH). Tabaqat Alshaafieiat Lilhusayni. ed: Adel Nuwayhed. 3rd ed. Beirut: New Horizons House, 1402 AH - 1982 AD.*
- *Al-Iji, Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abdullah Al-Hasani Al-Husseini Al-Shafi'i (d. 905 AH). Tafsir Alijii Jamie Albayan fi*

Tafsir Alquran. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1424 AH - 2004 AD.

• *Al-Isnawi, Abdul Rahim bin Al-Hassan bin Ali Al-Shafi'i. (d. 772 AH). Tabaqat Alshaafeia. ed: Kamal Youssef Al-Hout. Ind ed. Scientific Books House, 2002 AD.*

• *Al-Jawzjani, Abu Othman Saeed bin Mansour bin Shu'bah Al-Khorasani. (d. 227 AH). Altafsir min Sunan Saeid bn Mansur - Mhqqaan. ed: Dr. Saad bin Abdullah bin Abdul Aziz Al Hamid. Ind ed. Dar Al-Sumaie for Publishing and Distribution, 1417 AH - 1997 AD.*

• *Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali. (d. 463 AH). Tarikh Baghdad. ed: Bashar Awad Maarouf. Ind ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH - 2002 AD.*

• *Al-Khazen, Ali bin Muhammad. (d. 741 AH). Libab Altaawil fi Maeani Altanzil. ed: Muhammad Ali Shaheen. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH.*

• *Al-Lalikai, Abu Al-Qasim Hibatullah bin Al-Hasan bin Mansur Al-Tabari Al-Razi. (d. 418 AH). Sharah Usul Aietiqad Ahl Alsunat Waljamaea. ed: Ahmed bin Saad bin Hamdan Al-Ghamdi. 8nd ed. Saudi Arabia: Dar Taiba, 1423 AH-2003 AD.*

• *Al-Maghrawi, Abu Sahl Muhammad bin Abdul Rahman. Mawsueat Mawaqif Alsalaf fi Aleaqidat Walmanhaj Waltarbia (Akthar min 9000 Mawqif Liakthar min 1000 Ealim Ealaa Madaa 15 Qrnan). Ind ed. Cairo - Marrakesh: Islamic Library for Publishing and Distribution - Al-Nubalaa Book.*

• *Al-Marwazi, Muhammad bin Nasr. (d. 294 AH). Taezim Qadr Alsala. ed: Abu Malik Kamal bin Salem. Ind ed. Sulaiman bin Abdulaziz Al Rajhi Charitable Foundation, 1424 AH.*

• *Al-Maturidi, Abu Mansur Muhammad. (d. 333 AH). Tawilat Ahl Alsana. ed: D. Magdy Basloun. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1426 AH - 2005 AD.*

• *Al-Nahhal, Mahmoud bin Abdel Fattah. Iithaf Almurtaqi Bitarajim Shuyukh Albayhaqii. Submitted by: Sheikh Mustafa Al-Adawi. Supervision, review, control and auditing: the scientific team of the Jami' al-Sunnah encyclopedia project. Ind ed. Dar Al-Maiman for Publishing and Distribution, 1429 AH - 2008 AD.*

• *Al-Nasai, Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani. (d. 303 AH). Tasmiat Mashayikh Abi Eabd Alrahman Ahmad bin Shueayb bin Ealiin Alnasayiyi Wadhakar Almudalisin (Waghayr Dhalik min Alfawayidi). ed: Sharif Hatem bin Arif Al-Aouni. Ind ed. Mecca: Dar Alam Al-Fawaed, 1423 AH.*

- *Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmed. (d. 671 AH). Aljamie Liahkam Alqurani= Tafsir Alqurtubii. ed: Hisham Samir Al-Bukhari. Riyadh: Dar Alam Al-Kutub, 1423 AH - 2003 AD.*
- *Al-Samarqandi, Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim. (d. 373 AH). Bahr Aleulum. ed: Sheikh Ali Muhammad Moawad, and others. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1413 AH - 1993 AD.*
- *Al-Sanaani, Abdul Razzaq bin Hammam. (d. 211 AH). Tafsir Eabd Alrazaaq. ed: Mahmoud Muhammad Abdo. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH.*
- *Al-Sanani, Abu Bakr Abdul Razzaq bin Hammam bin Nafi Al-Himyari Al-Yamani. (d. 211 AH). Almusanaf. ed: Habib al-Rahman al-Azami. 2nd ed. India - Beirut: Scientific Council - Islamic Office, 1403 AH.*
- *Al-Shawkani, Muhammad bin Ali. (d. 1250 AH). Fath Alqadir Aljamie Bayn Faniyi Alriwayat Waldirayat min Eilm Altafsir. Ind ed. Damascus: Dar Ibn Kathir, Bert: Dar Al-Kalam Al-Tayeb, 1414 AH.*
- *Al-Subki, Taj al-Din Abdul Wahhab bin Taqi al-Din. (d. 771 AH), Tabaqat Alshaafieiat Alkubraa. ed: D. Mahmoud Mohammed Al-Tanahi Dr. Abdel Fattah Mohammed Al-Helou. 2nd ed. Hijr Printing and Publishing, 1413 AH.*
- *Al-Tabari, Muhammad bin Jarir. (d. 310 AH). Jamie Albayan ean Tawil Ay Alquran = Tafsir Altabarii. ed: Ahmed Shaker. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Al-Thaalabi, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 875 AH). Aljawahir Alhasaan fi Tafsir Alqurani= Tafsir Althaealibii. ed: Muhammad Ali Moawad - Adel Ahmed Abdel Mawjoud. Ind ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1418 AH.*
- *Al-Thaalabi, Ahmed bin Muhammad. (d. 427 AH). Alkashf Walbayan ean Tafsir Alquran = Tafsir Althaelabii. ed: Abu Muhammad bin Ashour. Reviewed by: Nazir Al-Saadi. Ind ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1422 AH - 2002 AD.*
- *Al-Wahidi, Ali bin Ahmed. (d. 468 AH). Alwasit fi Tafsir Alquran Almajid. ed: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and others. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH - 1994 AD.*
- *Al-Wahidi, Ali bin Ahmed. (d. 468 AH). Asbab Nuzul Alquran. ed: Essam bin Abdul Mohsen Al-Humaidan. 2nd ed. Dammam: Dar Al-Islah, 1412 AH - 1992 AD.*
- *Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed. (d. 538 AH). Alkashaaf ean Haqayiq Altanzil Waeuyun Alaqaawil fi Wujuh Altaawil. 3rd ed. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1407 AH.*
- *Al-Zirakli, Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris. Alaelam. (d. 1396 AH). 5nd ed. Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 2002 AD.*

- *Bin Hanbal, Ahmed bin Muhammad. (d. 241 AH). Musnad Imam Ahmad ibn Hanbal. ed: Shuaib Al-Arnaout, and others. Ind ed. Al-Resala Foundation, 1421 AH - 2001 AD.*
- *Hafez al-Din al-Nasafi, Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud. (d. 710 AH). Madarik Altanzil Wahaqayiq Altaawil. ed: Youssef Ali Badawi. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kalam Al-Tayeb, 1419 AH - 1998 AD.*
- *Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 327 AH). Aljurh Waltaedil. Ind ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Dar for the Revival of Arab Heritage, 1271 AH - 1952 AD.*
- *Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 327 AH). tafsir Alquran Aleazim = Tafsir Abn Abi Hatim. ed: Asaad Muhammad Al-Tayeb. 2nd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1419 AH.*
- *Ibn Adi, Abu Ahmed Al-Jurjani. (d. 365 AH). Alkamil fi Dueafa Alrijal. ed: Adel Ahmed Abdel Mawjoud-Ali Muhammad Moawad. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1418 AH - 1997 AD.*
- *Ibn Al-Atheer, Ali bin Abi Al-Karam. (d. 630 AH). Allibab fi Tahdhib Alansab. Beirut: Dar Sader.*
- *Ibn al-Muqri, Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim bin Ali bin Asim. (d. 381 AH). Almuejam. ed: Abu Abd al-Haman Adel bin Saad. Ind ed. Riyadh: Riyadh Publishing and Distribution Company, 1419 AH - 1998 AD.*
- *Ibn Asakir, Ali bin Al-Hasan (d. 571 AH). Tarikh Dimashq. ed: Amr Al-Amrawi. Dar Al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD.*
- *Ibn Battah, Abu Abdullah Ubaid Allah bin Muhammad bin Muhammad bin Hamdan Al-Akbari. (d. 387 AH). Aliibanat Alkubraa. ed: Reda Moati, et al. 2nd ed. Riyadh: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, 1415 AH - 1994 AD.*
- *Ibn Faris, Ahmed bin Faris. (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha. ed: Abdul Salam Muhammad Haroun. Ind ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Lisan Almizan. ed: Department of Systematic Encyclopedias. 2nd ed. Beirut: Al-Alami Publications Foundation, 1390 AH - 1971 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Tahdhib Altahdhib. Ind ed. India: Department of Encyclopedia Press, 1326 AH.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Taqrib Altahdhib. ed: Muhammad Awama. Ind ed. Syria: Dar Al-Rasheed, 1406 AH - 1986 AD.*
- *Ibn Hibban, Muhammad Al-Basti. (d. 354 AH). Althiqat Liabn Hibaan. ed: Muhammad Abdul Maeed Khan, Ind ed. India: Uthmani Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.*

- *Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi. (d. 774 AH). Albidayat Walnihaya. Dar Al-Fikr, 1407 AH - 1986 AD.*
- *Ibn Kathir, Ismail bin Omar Al-Qurashi. (d. 774 AH). Tafsir Alquran Aleazim = Tafsir Abn Kathir. ed: Muhammad Hussein Shams al-Din. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH.*
- *Ibn Kathir, Ismail bin Omar. (d. 774 AH). Altakmil fi Aljurh Waltaedil Wamaerifat Alththiqat Waldueafa Walmajahil. Ind ed. Yemen: Al-Numan Center for Islamic Research and Studies, 1432 AH - 2011 AD.*
- *Ibn Kathir, Ismail bin Omar. (d. 774 AH). Tabaqat Alshaafieiiyn. ed: Dr. Ahmed Omar Hashem, Dr. Muhammad Zeinhom Muhammad Azab. Library of Religious Culture, 1413 AH - 1993 AD.*
- *Ibn Khalfoun, Muhammad bin Ismail. (d. 636 AH). Almuealim Bishuyukh Albukharii Wamuslim. ed: Adel bin Saad. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.*
- *Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya. (d. 395 AH). Aliiman. ed: D. Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqih. 2nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1406 AH.*
- *Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (d. 711 AH). Lisan al-Arab, 3rd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.*
- *Ibn Rajab al-Hanbali, Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan. (d. 795 AH). Rawayie Altafsir (Aljamie Litafsir Aliimam Aibn Rajab Alhanbali). Collection and arrangement: Abu Moaz Tariq bin Awadallah bin Muhammad. Ind ed. Kingdom of Saudi Arabia: Dar Al-Asimah, 1422 AH - 2001 AD.*
- *Jalal al-Din al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (d. 911 AH). Aldur Almanthur fi Altafsir Bialmathur. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Jalal al-Din al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (d. 911 AH). Asma Almudalisin. ed: Mahmoud Muhammad Mahmoud Hassan Nassar. Ind ed. Beirut: Dar Al-Jeel.*
- *Jalal al-Din al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (d. 911 AH). Hasan Almuhadarat fi Tarikh Misr Walqahirati.. ed: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. Ind ed. Egypt: Dar Revival of Arabic Books - Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners, 1387 AH - 1967 AD.*
- *Yassin, Hikmat bin Bashir. Mawsueat Alsahih Almasbur = Alsahih Almasbur. Ind ed. The Prophet's City: Dar Al-Mathir, 1420 AH - 1999 AD.*